

صفة المفروضة

أنت عطشان فقلت لا فمضى ساعة و قد كطني العطش ثم التفت إلي فقال أنت عطشان فقلت نعم وما تقدر أن تعمل في مثل هذا الموضع فأخذ الركوة مني ودخل البحر وغرف الماء وجاءني به وقال اشرب فشربت ماء أذب من ماء النيل وأصفى لونا وفيه حشيش فقلت في نفسي هذاولي أـ و لكنني أدعه حتى إذا وافينا المنزل سأله المصحبة فوقف و قال أيما أحـب إليك تمشي أو أمشـي فقلـت إن تقدم فـاتـني ولكن أـتقدـم أنا وأـجلسـ في بعض المـواضع فإذا جاء سـأـلـتهـ المـصحـبةـ فقالـ ياـ أـباـ بـكـ إـنـ شـئـتـ تـقـدـمـ وـأـجـلـسـ وـإـنـ شـئـتـ تـأـخـرـ فإـنـكـ لاـ تـصـبـنـيـ وـمـضـيـ وـتـرـكـنـيـ فـدـخـلـتـ المـنـزـلـ وـكـانـ لـيـ بـهـ صـدـيقـ وـعـنـدـهـ عـلـيـلـ فـقـلـتـ لـهـ رـشـوـاـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ المـاءـ فـرـشـوـاـ عـلـيـهـ فـبـرـأـ وـسـأـلـهـمـ عـنـ الشـخـصـ فـقـالـوـاـ مـاـ رـأـيـنـاهـ .
848 عـاـبـدـ آـخـرـ .

عبد العزيز بن عمير قال كان في خرابات القبائل بمصر رجل مجذوم و كان شاب من أهل مصر يختلف إليه و يتعاوهـهـ و يغسل خرقـهـ و يخدمـهـ فـتـقـرـأـ فـتـىـ منـ أـهـلـ مـصـرـ فـقـالـ لـلـذـيـ كـانـ يـخـدـمـهـ إـنـهـ بـلـغـنـيـ أـنـهـ يـعـرـفـ اـسـمـ اـهـلـ الـأـعـظـمـ فـأـنـاـ أـحـبـ أـجـيـءـ مـعـكـ إـلـيـهـ فـأـتـاهـ فـسـلـمـ عـلـيـهـ وـقـالـ يـاـ عـمـ إـنـهـ بـلـغـنـيـ أـنـكـ تـعـرـفـ اـسـمـ اـهـلـ الـأـعـظـمـ فـلـوـ سـأـلـتـهـ أـنـ يـكـشـفـ مـاـ بـكـ فـقـالـ يـاـ بـنـ أـخـيـ هـوـ الـذـيـ أـبـلـانـيـ فـأـنـاـ أـكـرـهـ أـنـ أـرـادـهـ .